تفسير البغوي

ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ ۖ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِسْرَارَهُمْ

(ذلك بأنهم) يعني المنافقين أو اليهود (قالوا للذين كرهوا ما نزل االله) وهم المشركون (سنطيعكم في بعض الأمر) في التعاون على عداوة محمد - صلى االله عليه وسلم - والقعود عن الجهاد ، وكانوا يقولونه سرا فأخبر االله تعالى عنهم (واالله يعلم إسرارهم) قرأ أهل الكوفة غير أبي بكر : بكسر الهمزة ، على المصدر ، والباقون بفتحها على جمع السر .